

الكهرباء معضلة مستديمة

عباس الغالبي

ترتكز القطاعات الاقتصادية كافة على الطاقة الكهربائية كمشغل رئيسي يفعل عملها بشكل كبير، ولعل التراجع الكبير الذي تشهده القطاعات الاقتصادية كافة ولاسيما الانتاجية منها بسبب شحة الطاقة الكهربائية التي ظلت رغم مرور أكثر من سبعة أعوام على التغيير الذي حدث في العراق متأرجحة لا تلبى أدنى مستويات الحاجة الفعلية لاستخدامات المنازل السكنية.

ويبدو أن الحكومات التي تعاقبت على الحكم بعد عام ٢٠٠٣ عجزت بحكم معطيات الواقع على توفير الحاجة الفعلية من الطاقة والتي يقدرها الخبراء والمتابعون بأكثر من ١٥ ألف ميغاواط، كما أنها في الوقت عينه عجزت عن وضع خطة مبرمجة لارتفاع التوليد في الإنتاج على الرغم من التصريحات المستمرة للمسؤولين في قطاع الكهرباء على مر السنوات السبع المنصرمة، بحيث أضحي المشهد ثمة وعود فارغة لا أساس لها على مستوى التطبيقات العملية اليومية، فعندما نتعمق في تلك التصريحات والوعود والخطة المبنية نجدها لا تتناسب وحجم الموازنات الاستثمارية لقطاع الكهرباء ولا التخصصات المالية للمشاريع الاستراتيجية والقروض والمنح الدولية التي تتعلق بهذا القطاع (المعضلة المستديمة).

قبل أشهر كنت في إحدى الدول العربية شاركت بورشة عمل تتعلق بالاستثمارات في العراق حضرتها نخبة اقتصادية حكومية وأخرى تمثل القطاع الخاص، أثير خلالها سؤال غاية في الأهمية لماذا لم تفعل الاستثمارات في قطاع الكهرباء، وكان هنالك قاسم مشترك في مناقشات الحضور أن الهاجس الأمني لم يعد ذي تأثير أو جدوى على أقل تقدير خلال الثلاث سنوات الأخيرة وهي بطبيعة الحال مدة كافية لانجاز محطات توليد كبرى قادرة على الإقتراب من ضفاف الحاجة الفعلية.

ومن هنا فإن الأمر لا يتعلق بجوانب كانت تمثل العائق الأكبر أو الأهم أمام تراجع وتريدي الإنتاج والتوزيع، فلو كانت الخطة الموضوعية فاعلة وذات تأثير في الواقع خلال السبعة أعوام الماضية لأُنشئت أكبر المحطات التوليدية في شرق العراق وغربه وجنوبه وشماله، لكن الضعف والتخبط الذي أصاب الخطط الموضوعية والتي توهنا عنها بأنها لا تتناسب وحجم الموازنات الاستثمارية فضلاً عن حالات الفساد المالي والإداري المعلنه، في هذا القطاع وعلى مر الوزارات المتعاقبة، والأخرى غير المعلنه كلها تجعل الحكومة الجديدة أمام تحد كبير قد يسبب جزع الجمهور الذي أُنقله الأزمات، حيث تألذت ظواهر عدة كالبطالة وسوء الخدمات وتراجع المستوى الخدمي والعيشي وتطرقها حالات الفساد المالي والإداري التي تضرب أطراف المؤسسات الحكومية كلها مما قد يؤدي إلى فناء الصبر وإيذاء الوقت لفترة تبدأ بالكهرباء وتنتهي بما لا يحمد عقباه، نلنك أن جميع الثورات والانتفاضات التي يشهدها العالم العربي مبعثها اقتصادي قبل أن يكون سياسياً، فقد تكون معضلة الكهرباء المستديمة في العراق سبباً وراء ذلك.

abbas.abbas80@yahoo.com

فيما أعلنت الكهرباء عن خطط طوارئ وأخرى مبرمجة سكان "الحسينية" شمالي بغداد يهددون بالتظاهر لسوء الخدمات وشحة الطاقة الكهربائية



بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

إلى الطاقة الكهربائية ١٢٠٠ ميغاواط، وتوفر الطاقة الكهربائية لساعات جيدة..

وأضاف المدرس أن اللجنة الساندة للمنظومة الكهربائية، التي شكلت بتوجيه من رئيس الوزراء التقت بعدد من المستثمرين المحليين والأجانب، وتم الوصول إلى اتفاق شبه نهائي لجلب وحدات متنقلة للطاقة الكهربائية، خلال صيانة وإضافة محطات جديدة، يستعد أبناء منطقة الحسينية شمالي بغداد بالتظاهر للمطالبة لسوء الخدمات وشحة الطاقة الكهربائية.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة مصعب المدرس بحسب المركز الوطني للإعلام: إنه سيتم الانتهاء من تأهيل عدد من وحدات توليد الطاقة الكهربائية في محطات (المسيب، وبيجي، وجنوب بغداد الغازية، ومحطة الناصرية)، مؤكداً أن هذه العملية ستضيف

فيما كشفت وزارة الكهرباء عن ما أسمته بخطة قصيرة الأمد لتأهيل عدد من الوحدات في المحطات الكهربائية خلال شهر نيسان المقبل، وأخرى أطلق عليها خطة طوارئ من خلال صيانة وإضافة محطات جديدة، يستعد أبناء منطقة الحسينية شمالي بغداد بالتظاهر للمطالبة لسوء الخدمات وشحة الطاقة الكهربائية.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة مصعب المدرس بحسب المركز الوطني للإعلام: إنه سيتم الانتهاء من تأهيل عدد من وحدات توليد الطاقة الكهربائية في محطات (المسيب، وبيجي، وجنوب بغداد الغازية، ومحطة الناصرية)، مؤكداً أن هذه العملية ستضيف

أن تم توفير المعدات واحتياجات التأهيل والصيانة".

وأوضح أن "الوزارة رصدت ١٤٠ مليون دولار أمريكي كمخصصات لتأهيل وصيانة المحطات الكهربائية بهدف تقليل النقص الحاصل في الطاقة خلال العام الحالي".

وطالبت وزارة الكهرباء في وقت سابق مجلس النواب بتوفير ٩ آلاف ميغاواط عراقية كمخصصات لموازنة الوزارة لعام ٢٠١١ لتلافي العواقب التي تعيق عملها.

وبحسب أرقام حكومية فإن طاقة العراق المتاحة تبلغ نحو ٩ آلاف ميغاواط بينما تبلغ الطاقة القائمة من ١١ ألفاً إلى ١٢ ألف ميغاواط.

ويقدر الطلب بما يصل إلى ١٤ ألف ميغاواط خلال الصيف حينما تتجاوز درجات الحرارة في كثير من الأحوال ٥٠ درجة مئوية.

وتأهيل محطات كهربائية لإضافة ١٢٠٠ ميغاواط للمنظومة الكهربائية. ويعاني العراق من نقص حاد في الطاقة الكهربائية، حيث لا تزال الشبكة غير قادرة على توفير إمدادات الكهرباء لأكثر من ساعات قليلة في اليوم، إذ تأتي الانقطاعات المتكررة في الكهرباء على رأس شكاوى المواطنين.

وأضاف المدرس، لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) إن وزارة الكهرباء أطلقت خطة طوارئ لإضافة ١٢٠٠ ميغاواط للمنظومة الكهربائية، من خلال صيانة محطات بيجي والمسيب والناصرية وكركوك والبصرة.

وبين المدرس أن "الخطة ستنتهي في شهر حزيران/يونيو المقبل، وستنفذ بشكل مباشر من خلال الكوادر الفنية لوزارة الكهرباء بعد

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

وأعلن البنك المركزي العراقي، أن الحكومة العراقية يمكن لها أن تسد العجز الموجود في موازنة عام ٢٠١١ من خلال الاقتراض من ودائعها في

البنك المركزي العراقي، وبنسبة ٧٩,٦ مليار دولار، ونلنك عند احتساب برميل النفط الواحد بـ ٧٣ دولاراً أميركياً، وبمعدل تصدير قدره ٢,٢٥ مليون برميل يومياً.

وأشار صالح إلى أن "المشاريع الكبرى التي تنبأها الدولة من مشاريع نفطية وغيرها لا تتأثر بتأخر الموازنة وإنما تتأثر المشاريع الخدمية ذات التماس المباشر بحياة المواطن".

ويتوقع أن يبلغ عجز الموازنة نحو ٩٥ بالمئة من موازنته السنوية، ويرى عددهم من النواب أن تأخر الموازنة

وكانت الحكومة العراقية قد وافقت على مشروع قانون الموازنة الاتحادية للسنة المالية ٢٠١١، إذ تبلغ الموازنة نحو ٧٩,٦ مليار دولار، ونلنك عند احتساب برميل النفط الواحد بـ ٧٣ دولاراً أميركياً، وبمعدل تصدير قدره ٢,٢٥ مليون برميل يومياً. وأشار صالح إلى أن "المشاريع الكبرى التي تنبأها الدولة من مشاريع نفطية وغيرها لا تتأثر بتأخر الموازنة وإنما تتأثر المشاريع الخدمية ذات التماس المباشر بحياة المواطن". ويتوقع أن يبلغ عجز الموازنة نحو ٩٥ بالمئة من موازنته السنوية، ويرى عددهم من النواب أن تأخر الموازنة

فرص استثمارية مع شركات أجنبية في واسط

وأضاف أن "شركة PSL الهندية المختصة بقطاع الطاقة الكهربائية ترغب بتجهيز المحافظة بـ ٥٠٠ ميغاواط من خلال نصب أربع وحدات توليدية سعة كل منها ١٢٥ ميغاواط".

ولفت إلى أن "وقدا من شركة الطاش التركية المختصة في تدوير النفايات زار المجلس أيضاً وعرض تفاصيل عن كيفية تنظيف المدينة من خلال رفع النفايات من الشوارع عن طريق الحاويات وكبسها وإرسالها إلى مواقع الطمر الصحي ومعالجتها والاستفادة منها في إنتاج الطاقة الكهربائية والسماد وغيرها حيث تم تحقيق تفاهات مشتركة كبيرة في هذا المجال".

وأكد حسن أن "وقدا يمثل شركة ميكا التركية الاستثمارية زار المجلس أيضاً مديداً برغبته بالإسهام في تنفيذ مشاريع البنى التحتية في محافظة واسط".

وقال إن "وقدا يمثل شركتين إيرانيتين قدم عرضاً للاستثمار في محافظة واسط، وشركة كلر التي تم الاتفاق معها كونه وهو يتعلق برغبته للاستثمار في قطاع الطرق والجسور والإسكان، وشركة كلر التي تم الاتفاق معها على إنشاء معمل لإنتاج الكلور في المحافظة يكون بشراكة مع مجلس المحافظة".

ويسعى العراق إلى جذب الشركات الاستثمارية إلى البلاد للمساهمة في إعادة إعمار البلد الذي عاني من الإهمال والتخريب طيلة سنوات طويلة من الحصار والحروب.

لكن هذه الجهود تصطدم أحياناً بالواقع الأمني المضطرب في البلاد، الأمر الذي يقير مخاوف الشركات الاستثمارية من دخول السوق العراقية.

ومن أجل تنظيم الاستثمار في البلد تم تشكيل الهيئة الوطنية للاستثمار في عام ٢٠٠٧ بعد صدور القانون الجديد للاستثمار في العراق.

والهيئة مسؤولة عن كافة المشاريع الاستثمارية الاستراتيجية ذات الطابع الاتحادي حصراً، فيما تكون هيئات الأقاليم والمحافظات مسؤولة عن التخطيط الاستثماري وتمنح إجازات الاستثمار في مناطها.

نذكر أن رئيس المجلس استقبل خلال الأيام القليلة الماضية ممثلي ورؤساء خمس شركات استثمارية تركية، وهندية، وأميركية وإيرانية، حيث أبدى ممثلو تلك الشركات رغبتهم بالاستثمار في المحافظة".

فرص استثمارية مع شركات أجنبية في واسط

وأضاف أن "شركة PSL الهندية المختصة بقطاع الطاقة الكهربائية ترغب بتجهيز المحافظة بـ ٥٠٠ ميغاواط من خلال نصب أربع وحدات توليدية سعة كل منها ١٢٥ ميغاواط".

ولفت إلى أن "وقدا من شركة الطاش التركية المختصة في تدوير النفايات زار المجلس أيضاً وعرض تفاصيل عن كيفية تنظيف المدينة من خلال رفع النفايات من الشوارع عن طريق الحاويات وكبسها وإرسالها إلى مواقع الطمر الصحي ومعالجتها والاستفادة منها في إنتاج الطاقة الكهربائية والسماد وغيرها حيث تم تحقيق تفاهات مشتركة كبيرة في هذا المجال".

وأكد حسن أن "وقدا يمثل شركة ميكا التركية الاستثمارية زار المجلس أيضاً مديداً برغبته بالإسهام في تنفيذ مشاريع البنى التحتية في محافظة واسط".

وقال إن "وقدا يمثل شركتين إيرانيتين قدم عرضاً للاستثمار في محافظة واسط، وشركة كلر التي تم الاتفاق معها كونه وهو يتعلق برغبته للاستثمار في قطاع الطرق والجسور والإسكان، وشركة كلر التي تم الاتفاق معها على إنشاء معمل لإنتاج الكلور في المحافظة يكون بشراكة مع مجلس المحافظة".

ويسعى العراق إلى جذب الشركات الاستثمارية إلى البلاد للمساهمة في إعادة إعمار البلد الذي عاني من الإهمال والتخريب طيلة سنوات طويلة من الحصار والحروب.

لكن هذه الجهود تصطدم أحياناً بالواقع الأمني المضطرب في البلاد، الأمر الذي يقير مخاوف الشركات الاستثمارية من دخول السوق العراقية.

ومن أجل تنظيم الاستثمار في البلد تم تشكيل الهيئة الوطنية للاستثمار في عام ٢٠٠٧ بعد صدور القانون الجديد للاستثمار في العراق.

والهيئة مسؤولة عن كافة المشاريع الاستثمارية الاستراتيجية ذات الطابع الاتحادي حصراً، فيما تكون هيئات الأقاليم والمحافظات مسؤولة عن التخطيط الاستثماري وتمنح إجازات الاستثمار في مناطها.

نذكر أن رئيس المجلس استقبل خلال الأيام القليلة الماضية ممثلي ورؤساء خمس شركات استثمارية تركية، وهندية، وأميركية وإيرانية، حيث أبدى ممثلو تلك الشركات رغبتهم بالاستثمار في المحافظة".

وأضاف أن "الوزارة رصدت ١٤٠ مليون دولار أمريكي كمخصصات لتأهيل وصيانة المحطات الكهربائية بهدف تقليل النقص الحاصل في الطاقة خلال العام الحالي".

وطالبت وزارة الكهرباء في وقت سابق مجلس النواب بتوفير ٩ آلاف ميغاواط عراقية كمخصصات لموازنة الوزارة لعام ٢٠١١ لتلافي العواقب التي تعيق عملها.

وبحسب أرقام حكومية فإن طاقة العراق المتاحة تبلغ نحو ٩ آلاف ميغاواط بينما تبلغ الطاقة القائمة من ١١ ألفاً إلى ١٢ ألف ميغاواط.

ويقدر الطلب بما يصل إلى ١٤ ألف ميغاواط خلال الصيف حينما تتجاوز درجات الحرارة في كثير من الأحوال ٥٠ درجة مئوية.

اسعار المواد الغذائية	المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠	
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠	
رز عنب عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠	
رز اميريكي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠	
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠	
دهن طعام	١٥ كغم	٢٠,٠٠٠	
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠	
سكر	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠	
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠	
شاي الوجة	٤/١ كغم	١,٥٠٠	
شاي نفاحة	٤/١ كغم	١٥٠٠	
شاي عطور	٤/١ كغم	١٥٠٠	
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠	

اسعار السكاكر (كلوس)	اسمين	٦,٠٠٠
بن <td>٣,٥٠٠</td>	٣,٥٠٠	
ميامي <td>٤,٠٠٠</td>	٤,٠٠٠	
غمدان <td>٢,٧٥٠</td>	٢,٧٥٠	
دقوف <td>١٠,٥٠٠</td>	١٠,٥٠٠	
نهل <td>١٦,٠٠٠</td>	١٦,٠٠٠	
كلواز <td>٥,٧٥٠</td>	٥,٧٥٠	
جيتانز <td>٧,٥٠٠</td>	٧,٥٠٠	

اسعار اللحوم	المادة	الكمية	السعر
العراقية	١ كغم	٤,٠٠٠	
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠	
سمك	١ كغم	٧,٥٠٠	
المستوردة	١ كغم	٣,٠٠٠	
لحم هندي	١ كغم	٤,٥٠٠	
لحم هندي مراد	١ كغم	٢,٥٠٠	
دجاج برازيلي	١ كغم	٣,٥٠٠	
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٢,٢٥٠	
افخاز امريكي	١ كغم	٤,٠٠٠	
دجاج كفيل	١ كغم	٢,٥٠٠	
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠	

اسعار المواد الانشائية	المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠	
السمنت الاقوام	١ طن	١٧٥,٠٠٠	
السمنت الابيض	١ طن	٢٥٥,٠٠٠	
الرمل	١٥ ٣م	٤٠٠,٠٠٠	
الحصى	١٥ ٣م	٣٥٠,٠٠٠	
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠	
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠	
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠	

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	٢٤٠
جنيه اسرليني	١٨٦٠	٣٠
ين ياباني	١٥	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	١
تومان ايراني		

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠	

اسعار الفواكه والخضراوات	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠